**آداب وأحكام المساجد**

تجد في هذه السلسلة مجموعة من النصوص الشرعية من الكتاب والسنة التي توضح فضائل وآداب وأحكام المسجد في الإسلام .

**آداب وأحكام المساجد - بنيت المساجد لتوحيد الله تعالى وإخلاص العبادة له**

قال الله تعالى

وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا

[الجن : 18]

**آداب وأحكام المساجد - المؤمنون يعمرون المساجد ويعتنون بها**

قال الله تعالى

إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولـئك أن يكونوا من المهتدين

[التوبة : 18]

**آداب وأحكام المساجد - تعظيم ورفع شأن المساجد**

قال الله تعالى :

في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال \* رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار [النور : 36-37]

**آداب وأحكام المساجد - أداء تحية المسجد قبل الجلوس**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

متفق عليه

**آداب وأحكام المساجد - فضل الجلوس في المسجد**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه ويقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه أو يحدث فيه

متفق عليه واللفظ لمسلم

**آداب وأحكام المساجد - فضل المشي إلى المساجد**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذلك بأنه توضأ فأحسن الوضوء ، ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة ، لا ينهزه إلا الصلاة ، لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة ، أو حطت عنه بها خطيئة

متفق عليه

**آداب وأحكام المساجد - صيانة المسجد من القذر**

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر نخامة في قبلة المسجد، فحكها بحصاة، ثم نهى أن يبزق الرجل بين يديه، أو عن يمينه، ولكن عن يساره، أو تحت قدمه اليسرى

متفق عليه

**آداب وأحكام المساجد - النهي عن إتيان المسجد برائحة كريهة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من أكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا . فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم

متفق عليه

**آداب وأحكام المساجد - النهي عن الخروج من المسجد بعد الأذان**

عن أبي الشعثاء قال :

كنا قعودا في المسجد مع أبي هريرة . فأذن المؤذن . فقام رجل من المسجد . يمشي . فأتبعه أبو هريرة بصره حتى خرج من المسجد . فقال أبو هريرة : أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم .

رواه مسلم

**آداب وأحكام المساجد - الترغيب في طلب العلم في المساجد**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله ، يتلون كتاب الله ، ويتدارسونه بينهم ، إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده .

رواه مسلم

**آداب وأحكام المساجد - جواز التحدث في الأمور الدنيوية المباحة في المسجد**

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس . فإذا طلعت قام . وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية . فيضحكون . ويتبسم صلى الله عليه وسلم .

رواه مسلم

**آداب وأحكام المساجد - كراهة الخصومة ورفع الصوت في المسجد**

عن السائب بن يزيد رضي الله عنه :

كنت قائما في المسجد، فحصبني رجل، فنظرت فإذا عمر بن الخطاب، فقال : اذهب فأتني بهذين، فجئته بهما، قال : من أنتما، أو من أين أنتما ؟ قالا : من أهل الطائف، قال : لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما، ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

رواه البخاري

**آداب وأحكام المساجد - جواز الاستلقاء في المسجد**

عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه :

أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد، واضعا إحدى رجليه على الأخرى .

متفق عليه

**آداب وأحكام المساجد - جواز النوم في المسجد**

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما :

أنه كان ينام ، وهو شاب أعزب لا أهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم .

رواه البخاري

**آداب وأحكام المساجد - تسوية الصفوف في المسجد**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سووا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة

متفق عليه

**آداب وأحكام المساجد - استحباب السكينة والوقار عند الذهاب إلى المسجد**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا

متفق عليه

**آداب وأحكام المساجد - فضل المشي إلى المساجد وانتظار الصلاة فيها**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى، والذي ينتظر الصلاة، حتى يصليها مع الإمام، أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام .

متفق عليه

**آداب وأحكام المساجد - النهي عن منع النساء من الخروج إلى المساجد**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها

متفق عليه

**آداب وأحكام المساجد - فضل بناء المساجد**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من بنى مسجدا - قال بكير : حسبت أنه قال - يبتغي به وجه الله، بنى الله له مثله في الجنة

متفق عليه

**آداب وأحكام المساجد - فضل ذكر الله تعالى في المسجد**

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على حلقة من أصحابه يذكرون الله تعالى في المسجد فقال:

... ولكنه أتاني جبريل فأخبرني ؛ أن الله عز وجل يباهي بكم الملائكة

رواه مسلم

**آداب وأحكام المساجد - أحب البقاع إلى الله تعالى**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أحب البلاد إلى الله مساجدها

رواه مسلم

**آداب وأحكام المساجد - الذكر عند دخول المسجد والخروج منه**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا دخل أحدكم المسجد ، فليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك . وإذا خرج ، فليقل : اللهم إني أسألك من فضلك

رواه مسلم

**آداب وأحكام المساجد - استحباب التبكير إلى المساجد**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

متفق عليه

**آداب وأحكام المساجد - فضل التعلق بالمسجد**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله : سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله :

وذكر منهم: ورجل قلبه معلق في المساجد

متفق عليه

**آداب وأحكام المساجد - النهي عن الطيب للمرأة إذا خرجت إلى المسجد**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا شهدت إحداكن العشاء ، فلا تطيب تلك الليلة

رواه مسلم

\* أي مع تمام نظافتها وطهارتها لا تضع عطرا ولا طيبا له رائحة عند ذهابها للصلاة ، وهذا النهي ينسحب على كل الصلوات.

**آداب وأحكام المساجد - جواز إنشاد الشعر في المسجد**

عن حسان بن ثابت رضي الله عنه :

مر عمر في المسجد ، وحسان ينشد ، فقال: كنت أنشد فيه ، وفيه من هو خير منك

متفق عليه

**آداب وأحكام المساجد - استحباب صلاة ركعتين في المسجد لمن قدم من سفر**

عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال :

كان - صلى الله عليه وسلم - إذا قدم من سفر ، بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين

متفق عليه

**آداب وأحكام المساجد - جواز إدخال الصبيان المساجد**

عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه قال :

بينا نحن في المسجد جلوس خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل أمامة بنت أبي العاص بن الربيع وأمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي صبية يحملها على عاتقه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على عاتقه يضعها إذا ركع ويعيدها إذا قام حتى قضى صلاته يفعل ذلك بها

رواه أبو داود وصححه الألباني

**آداب وأحكام المساجد - تنظيف المساجد وتطييبها**

عن عائشة رضي الله عنها :

أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور، وأن تنظف وتطيب.

رواه أبو داود وصححه الألباني

**آداب وأحكام المساجد - النهي عن البيع أو الشراء أو إنشاد الضالة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك

رواه الترمذي وصححه الألباني

**آداب وأحكام المساجد - النهي عن تشبيك الأصابع عند الخروج إلى المسجد**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامدا إلى المسجد فلا يشبكن يديه فإنه في صلاة

رواه أبو داود وصححه الألباني

**آداب وأحكام المساجد - النهي عن الإيذاء والتشويش على المصلين في المساجد**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ألا إن كلكم مناج ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة أو قال في الصلاة

رواه أبو داود وصححه الألباني

**آداب وأحكام المساجد - النهي عن تخطي الرقاب في المسجد**

عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه

جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: اجلس فقد آذيت.

رواه أبو داود وصححه الألباني

**آداب وأحكام المساجد - جواز الأكل والشرب في المسجد**

عن عبد الله بن الحارث رضي الله عنه قال :

كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الخبز واللحم

رواه ابن ماجة وصححه الألباني

**آداب وأحكام المساجد - النهي عن الصف بين سواري المسجد**

عن قرة بن إياس بن هلال رضي الله عنه :

كنا ننهى أن نصف بين السواري على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونطرد عنها طردا

رواه ابن ماجه وقال الألباني حسن صحيح

-السواري : أعمدة المسجد

-الصف بين السواري جائز إذا ضاق المسجد ( الشيخ ابن عثيمين )

**آداب وأحكام المساجد - كراهية الاجتماع قبل صلاة الجمعة للعلم والمذاكرة**

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

أن النبي نهى عن التحلق يوم الجمعة ، قبل الصلاة.

رواه النسائي وحسنه الألباني

**نسعد بزيارتكم**

**موقع البطاقة الدعوي**

**www.albetaqa.site**